

اتجاهات الأرامل نحو برنامج تدريبي في تصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art" لتنمية المهارات الفنية للأرامل كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي

المشرفة

أ.د. نيرمين عبد الرحمن عبد الباسط
أستاذة دكتور في قسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان
والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز بجدة
المملكة العربية السعودية

الباحثة

حمده عايد صياح الرويلي
طالبة دكتوراه في تخصص تصميم الأزياء
قسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان والتصاميم -
جامعة الملك عبد العزيز بجدة
المملكة العربية السعودية

الملخص

البرامج التدريبية تعمل علي تحقيق مفهوم جديد يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتقنية التي نعيشها في العصر الحاضر. فهي بنية مستقلة تصاغ وفق أسلوب منظم يبدأ بتحديد الأهداف وينتهي بعملية التقييم، لإكساب المتدربين اتجاهات إيجابية للعمل والمشاركة الإيجابية في المجتمع. هدف البحث إلى :

1- إعداد برنامج تدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art" لتنمية المهارات الفنية للأرامل كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي.
2- تنفيذ مكملات الملابس (الحلي - حمالات المفاتيح - غطاء الهاتف المحمول) باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art" يمكن تسويقها كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي.
3- قياس فاعلية البرنامج التدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة لتنمية المهارات الفنية للأرامل.

أوصي البحث بـ :

- 1- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام والجامعات والمؤسسات الاجتماعية بتنمية مهارات الأرامل وحثهم علي إقامة مشاريع صغيرة.
- 2- الاستفادة من المتخصصين في تصميم برامج تدريبية متنوعة لرفع معارف ومهارات المتدربين في المجالات الفنية المختلفة.
- 3- إعداد دورات تدريبية وندوات تثقيفية لفتح قنوات الاتصال مع المجالات الفنية الأخرى لتطوير الأداء الفني كمدخل للمشاريع الصغيرة.
- 4- تحويل البرنامج التدريبي إلى برنامج إلكتروني ذاتي التعليم لتستفيد منه جميع فئات المجتمع الراغبين بتعلم هذا المجال.
- 5- الانفتاح على العالم لتبادل الخبرات ومواجهة التغيرات الحادثة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر التنمية البشرية.

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي، فن الفسيفساء الدقيقة - المشاريع الصغيرة.

Trends of widows towards a training program in designing clothing supplements using Micro-Mosaic Art to develop the technical skills of widows as an introduction to small projects in the Saudi society

The researcher

Hamda Ayed Sayah Al-Ruwaili

PhD student in Fashion Design

Department of Fashion and Textile - College of
Human Sciences and Design - King Abdulaziz

University in Jeddah

Saudi Arabia

Supervisor

Prof. Dr. Nermin Abdel-Rahman Abdel-Basit

Professor in the Department of Fashion and Textile -

College of Human Sciences and Design - King

Abdulaziz University in Jeddah

Saudi Arabia

ABSTRACT

The training programs are working to achieve a new concept that is compatible with the knowledge explosion and the scientific and technical revolution in which we are living in the present era. It is an independent structure that is formulated according to an organized method that starts with setting goals and ends with the evaluation process, to give the trainees positive directions for work and positive participation in society.

The research aims to:

- 1- Preparing a training program for designing clothing supplements using Micro-Mosaic Art to develop the technical skills of widows as an entry point for small projects in the Saudi society.
- 2- Executing clothing supplements (jewelry - key holders - mobile phone cover) using the "Micro-Mosaic Art" that can be marketed as an entry point for small projects in the Saudi society.
- 3- Introduce the foundations and elements of design and the various technical techniques for applying "Micro-Mosaic Art".
- 4- Measuring the effectiveness of the training program for designing clothing supplements using Micro-Mosaic Art to develop the technical skills of widows.

I recommend searching:

- 1- The need for the media, universities and social institutions to pay attention to developing the skills of widows and urging them to establish small enterprises.
- 2- Designing various training programs and making use of specialists to raise the knowledge and skills of trainees in various technical fields.
- 3- Preparing training courses and educational seminars to open communication channels with other technical fields to develop technical performance as an entry point for small projects.
- 4- Being open to the world to exchange experiences and face the changes taking place as it is an essential element of human development.

Keywords: training program, fine mosaic art, small projects.

المقدمة:

التدريب هو الآلية التي تحرص على مواكبة كل التغييرات في كافة المجالات لتطوير قوة بشرية مطورة قادرة على تحقيق الأهداف واستيعاب التغيير، فالتدريب يؤدي إلى تحفيز المتدربين ورفع معنوياتهم (عبد الفتاح، 2006).

فالعنصر البشري يُعد المحرك الأساسي لجميع النشاطات وأحد المصادر المهمة لفاعليتها خاصة عندما يتميز بنوعية مهارية ومعرفية وقدرات وقابليات تتلاءم مع طبيعة الأعمال التي يمارسها (الطعاني، 2014).

والتدريب يُحسن من قدرات الفرد وينمي مهاراته مما يساهم في تطوير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، ويساعد في تقليل حدة القلق الناجم عن عدم المعرفة أو قلة المهارات التي ينجم عنها ضعف في مستوى الأداء (صالح والسالم، 2006).

والبرامج التدريبية تعمل على تحقيق مفهوم جديد يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتقنية التي نعيشها في العصر الحاضر (محجوب، ٢٠١٨).

فهي بنية مستقلة تصاغ وفق أسلوب منظم يبدأ بتحديد الأهداف وينتهي بعملية التقييم، لإكساب المتدربين اتجاهات إيجابية للعمل والمشاركة الإيجابية في المجتمع (أبو زيد، 2015).

وتسعى إلى المساهمة في تنمية المهارات الفنية للأرامل السعوديات بمدينة الخبر من خلال تصميم مكملات ملابس بفن الفسيفساء الدقيقة لتقديم مبادرة إنسانية في خدمة المجتمع وتأسيس مفهوم التنمية الاجتماعية للمشاركة في التنمية المجتمعية للأسر المنتجة في بلادنا الغالية من خلال رفع المستوى المهاري للأرامل السعوديات وتعليمهن حرفة تساعدن في التحصيل المادي وتمكينهن في المبادرة بعمل مشاريع صغيرة يعود ريعها إيجابياً على الأسرة .

والفسيفساء كلمة يرجع أصلها إلى الكلمة اليونانية "Muses" التي تعني آلهة الفنون والجمال والإلهام الفني، وارتبط أسمها بكلمة "Mosaic"، ويقصد بها الفسيفساء الذي عرفها اليونان باسم "Tessera Terchnique" والتي تعني كلمة مكعب باللاتينية "dices" أو "cubes"، وتُقَطع من (الحجارة - الزجاج)، كما تصنف حسب شكلها إلى نوعين هما (مكعبة منتظمة الشكل "Opus tessellatum"، وأخرى مكعبات غير منتظمة الشكل "opus vermiculatum") (ميمون وسعيداني، 2018).

وتطلق كلمة موزاييك (Mosaic) على أحد أقدم أنواع الفنون التي ظهرت عند العرب في العصور الإسلامية والتي سميت فيما بعد بفن الفسيفساء، وهو أحد فنون التصوير التي تُشكّل من قطع صغيرة ذات خامات متنوعة من مادة (الزجاج الملون - الأحجار مختلفة الألوان - الرخام - الفخار)، وتثبت إلى جوار بعضها البعض بمونة الإسمنت (علي، 2019).

ويعد فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art" من الفنون الجميلة التطبيقية العالمية التي تضرب جذورها في عمق التاريخ على مر العصور الزمنية، فقد شكّل علامة فارقة في الفنون الإبداعية الحرفية ليزدهر وينتشر في أرجاء المعمورة حاملاً بين ثناياها تقنيات وأساليب متعددة لتؤلف تكوينات مبتكرة لأعمال فسيفسائية ثلاثية الأبعاد تجسد مواضيع متنوعة تؤرخ الماضي وتوثق الحاضر وترسم المستقبل.

فهو فن تزيين السطح باستخدام مواد مختلفة ومتنوعة تثبت جنباً إلى جنب عن طريق دمج عناصر صلبة في طبقة لينة فتتماسك فيما بينها بعد جفافها (Soddu, 2017).

فهو عبارة عن قطع صغيرة ملونة ومكعبة الشكل من (الرخام - الزجاج - القرميد - البلور - الصدف) تكون بشكل صورة تمثل مناظر طبيعية أو لوحات بشرية أو حيوانية (Rousseau, 2005).

ويعتبر فن الفسيفساء "Mosaic Art" عبارة عن مجموعة صور ذات بعد ثنائي تألفت من قطع صغيرة مرتبة بشكل يبرزها من مسافة بعيدة على أنها صورة واحدة كبيرة مترابطة (جوهر، 2017).

وهو حرفة فنية في فن صناعة المكعبات الصغيرة ذات الألوان المختلفة، وفوائدها الجمالية تتمثل في زخرفة وتزيين القطع والفراغات الأرضية والجدارية، والفائدة نفعية عن طريق تثبيتها فوق الأسطح الناعمة لتشكيل تصاميم جمالية متنوعة (Khidher and Al-tae 2011).

واتسع مفهوم فن الفسيفساء في العصر الحديث واختلاف عن العصور القديمة في أنها تميزت بالجمع والدمج بين خامات متنوعة ذات الخواص المختلفة التي تظهر جماليات فن الفسيفساء باستخدام تقنية الفسيفساء التي يستعمل فيها العديد من الخامات الصلبة من (احجار - صخور - زجاج - سيراميك ملون) نتيجة لتأثرها بتقنية الكولاج (علي، 2019).

والمشاريع الصغيرة تخلق فرص للعمل وتحرك قاطرة الصناعة نحو مستقبلاً واعداً لذوي الدخل المحدود وتشجع التجديد والابتكار التي تعتبر أساساً للتغيير الهيكلي، فلها دور في تحريك عجلة النمو الاقتصادي وتوفير حوالي 100 مليون وظيفة خلال العشرين عاماً القادم لمواجهة التحديات الاقتصادية في الدول العربية، وتفعيل دور المشاريع الصغيرة مكمّن من مكامن القوة التي تدفع الاستثمار السعودي بما تقدم من موارد مادية وبشرية تسعى لنهضة المجتمع السعودي وتحقيق رؤية المملكة 2030 لزيادة الإنتاج وخلق فرص عمل جديدة ودعم ثقافة الابتكار (Alasrag, 2010).

وذكرت الهيئة العامة للإحصاء أن المسح السنوي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة للعام 2017م كشف بأن عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة بلغ نحو 949.9 ألف منشأة، حيث بلغت الإيرادات التشغيلية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة 2.7 مليار ريال، 33% منها إيرادات من قطاع تجارة الجملة والتجزئة. www.stats.gov.sa

كما تطرقت الهيئة العامة للإحصاء السعودية أن عدد الأرمال من النساء في المملكة بلغ حتى نهاية العام 2017م نحو 430 ألف أرملة في عدد من المناطق وأعمار مختلفة بدءاً من 15 عاماً وحتى 65 عاماً. www.vision2030.gov.sa

والأرمل شريحة من شرائح النساء السعوديات التي يحتجن وقتاً للتكيف مع وضعهن الاجتماعي والاقتصادي نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تقف عائقاً أمامهن، فتعاني الأرمال من الناحية المادية والاجتماعية والنفسية، لذلك يجب منحها مزيداً من القدرة على مواجهة صعوبات الحياة لتوفير احتياجاتهن الأسرية داخل المجتمع بما يسمح لها بالتفاعل الإيجابي داخل المجتمع، بالتالي يجب أن نجد لها فرصة للعمل ليعولن أنفسهن وأسرتهن بقدر الإمكانيات المتاحة لرفع مستوى معيشتهم من خلال عمل مشروعات صغيرة تسهم في تمكينهن وتطوير مهاراتهن وقدراتهن لاستثمار نقاط القوة لديهن وتحسين مستوى جودة الحياة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية. www.mlsd.gov.sa

وترغب الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف علي اتجاهات الأرمال نحو البرنامج التدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art" لتنمية المهارات الفنية كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي.

مشكلة البحث:

يعانين الأرمال من انخفاض الكفاءة والمهارة اليدوية التي تساعدن على المساهمة في إنشاء مشروع صغير لتكون مورد اقتصادياً ورزقاً ثابت يحولهن إلى أسر منتجة ومؤثرة في المجتمع، ومن هذا المنطلق تقترح الباحثة ضرورة توفير برنامج تدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة لتنمية مهارات الأرمال كمدخل للمشاريع الصغيرة، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما إمكانية إعداد برنامج تدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة لتنمية المهارات الفنية للأرمال كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي؟
- 2- ما فاعلية البرنامج التدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة لتنمية المهارات الفنية للأرمال؟

ما آراء المتدربات نحو البرنامج التدريبي المقترح في تصميم مكملات الملابس بفن الفسيفساء الدقيقة؟

أهداف البحث:

- 1- أعداد برنامج تدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة لتنمية المهارات الفنية للأرمال كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي.
- 2- تنفيذ مكملات الملابس (الحلي - حمالات المفاتيح - غطاء الهاتف المحمول) باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة يمكن تسويقها كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي.

3- قياس فاعلية البرنامج التدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة لتنمية المهارات الفنية للأرامل.

أهمية البحث:

- 1- مساهمة لرؤية المملكة 2030 التي تركز على تمكين المرأة وتشجيع الأسر المنتجة للبدء بمشاريع صغيرة للتحويل من أسرة رعوية إلى أسرة معيلة.
- 2- تقديم مبادرة إنسانية في خدمة المجتمع وتأسيس مفهوم التنمية الاجتماعية للمشاركة في التنمية المجتمعية للأسر المنتجة في بلادنا الغالية.
- 3- تُعد الدراسة إضافة جديدة لتشجيع الجمعيات الخيرية في المجتمع السعودي لعمل دورات تدريبية لبعض شرائح المجتمع من خلال تزويدها بالبرامج التدريبية.
- 4- رفع المستوى المهاري للأرامل السعوديات وتعليمهن حرفة تساعدن في زيادة دخلهن وتمكينهن من المبادرة بعمل مشاريع صغيرة ذات مردود مادي.
- 5- تعزيز دور الأرامل بالمجتمع السعودي بإتباع استراتيجية التأهيل والتدريب المهني لهم من خلال البرامج التدريبية.

مصطلحات البحث :

❖ برنامج "A Program":

- عرف البرنامج بأنه النقطة المرسومة لعمل ما (المعجم الوجيز، 2003).
- هو الخبرات التي تعالج موضوعات متكاملة من الناحية النظرية والعملية لأداء العملية التعليمية لدورها، وذلك من خلال عدد من الخطوات لتنفيذ مهمة محددة بأسلوب محدد (رضا، 2011).

❖ التدريب "Training":

- في اللغة العربية يعني التعويد والتأديب والمران، فيقال درب الفرس أي أدبه وعلمه ومرنه (عبد اللطيف، 2008).
- تلك العملية المنظمة والمستمرة لإكساب الأفراد المعارف والمهارات اللازمة لأداء عمل معين أو بلوغ هدف محدد حالياً أو مستقبلاً (جميل، 2016).

❖ برنامج تدريبي "Training Program":

- عرفة المعجم الوسيط بأنه خطه مرسومه لعمل ما، وجمعها برامج، فهو مجموعه من الأنشطة والعمليات التي توجه نحو تحقيق أهداف محدد.
- برامج مخططة تعمل علي رفع مهارات المتدربين، فيحصلون على خبرات معرفية ومهارية من شأنها أن تحسن أدائهم (الحريري، 2014).

❖ فن الفسيفساء "Mosaic Art":

- الفسيفساء كلمة يرجع أصلها إلى الكلمة اليونانية "Muses" التي تعني آلهة الفنون والجمال والإلهام الفني، وارتبط أسمها بكلمة "Mosaic"، يقصد بها الفسيفساء الذي عرفها اليونان باسم "Tessera Terchnique"، والتي تعني كلمة مكعب باللاتينية "dices" أو "cubes"، وتقطع من "الحجارة، الزجاج"، كما تصنف حسب شكلها إلى نوعين هما: مكعب منتظمة الشكل "Opus tessellatum"، وأخرى مكعبات غير منتظمة الشكل "opus vermiculatum" (ميمون وسعيداني 2018).
- فن الفسيفساء "Mosaic Art" عبارة عن مجموعة صور ذات بعد ثنائي تألفت من قطع صغيرة مرتبة بشكل يبرزها من مسافة بعيدة على أنها صورة واحدة كبيرة مترابطة (Khidher and Al-tae 2011).
- الفسيفساء هي حرفة فنية في فن صناعة المكعبات الصغيرة ذات الألوان المختلفة، وفوائدها الجمالية تتمثل في زخرفة وتزيين القطع والفراغات الأرضية والجدارية، والفائدة نفعية عن طريق تثبيتها فوق الأسطح الناعمة لتشكيل تصاميم جمالية منوعة (جوهر، 2017).

❖ التنمية "Development":

- الجهد المنظم لاستغلال الإمكانيات المادية والطاقات البشرية المتوفرة في المجتمع لتحقيق حاجاته الحقيقية المختلفة تحقيقاً متوازناً (حجاب، 2010).

❖ المهارات "Skills":

- مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة التي تنمو بالتعلم والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان (زيتون، 2013).

❖ الأرمال "Widow":

- المرأة التي تعرضت لفقد شريك حياتها بسبب الموت، وما قد ينجم عن ذلك من تعرضها للعديد من التغيرات والمشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية (الأغا، 2011).

- المشاريع الصغيرة "Small Projects":

- بينت منظمة العمل الدولية بأن المشروعات المتوسطة هي التي يكون عدد العمال بها أقل من (15) عامل، وتزيد قيمة رأس مال المشروع باستثناء الأصول الثابتة أكثر من (10000) دولار. www.ilo.org
- أشار صندوق النقد الدولي بأن المشروعات الصغيرة هي التي يديرها مالك واحد ويعمل بها أقل من (5) عمال، والمشاريع المتوسطة هي التي يعمل به عدد العمال العاملين بها يتراوح ما بين (5-19) www.imf.org

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الشبه تجريبي لاعتباره أقدر المناهج البحثية المناسبة لطبيعة الدراسة وعلاج المشكلة البحثية من خلال قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الأرمال كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي، وإجراء دراسة استطلاعية لتحقيق أهدافه.

عينة البحث:

مجتمع الدراسة يتضمن عينة بشرية قصدية مكونة من (40) أرملة من الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في المنطقة الشرقية "بناء"، حاصلات على مستوى تعليمي ثانوي أو أقل، وبمراحل عمرية من 25-50 سنة.

أدوات البحث:

تعتمد الدراسة على أكثر من أداة بحثية لجمع المادة العلمية المتعلقة بمشكلة الدراسة للإجابة على تساؤلات الدراسة، ويتوقف اختيار أدوات البحث على عوامل عدة منها "مشكلة الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة البحث، ملائمة أدوات الدراسة لقياس المتغيرات المطلوبة، ظروف الدراسة، الوقت المتاح".

وتتبع الدراسة بعض الأدوات لجمع المادة العلمية اللازمة حتى تكون المعلومات واقعية ودقيقة ومتكاملة، وطبقت أدوات البحث يدوياً لتناسب المستوى التعليمي لعينة البحث (الأرمال).

وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان البيانات الشخصية، واستبيان مقياس اتجاهات الأرمال نحو البرنامج التدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن القسيفساء الدقيقة لتنمية المهارات الفنية للأرمال كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي، وتكون الاستبيان من ستة محاور هي:

- المحور الأول: أهمية البرنامج التدريبي.
- المحور الثاني: آراء الأرمال في البرامج التدريبية.
- المحور الثالث: كفاءة التدريب في البرنامج التدريبي.
- المحور الرابع: جودة التدريب في البرنامج التدريبي.
- المحور الخامس: مدى رضى الأرمال عن البرنامج التدريبي.
- المحور السادس: الصعوبات التي واجهتها الأرمال في البرنامج التدريبي.

حدود الدراسة :

● **حدود بشرية:** تتكون الحدود البشرية من أربعين أرملة تتراوح أعمارهن "أقل من 35 سنة، من 35 سنة لأقل من 45 سنة، من 45 سنة إلى 50 سنة، من الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في المنطقة الشرقية "بناء".

● **حدود مكانية:** المملكة العربية السعودية – المنطقة الشرقية – مدينة الخبر – الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في المنطقة الشرقية "بناء".

● **حدود الزمانية:** قياس اتجاهات الأرامل نحو البرنامج التدريبي لتصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة لتنمية المهارات الفنية للأرامل كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي لعام 2020.

● **حدود موضوعية:** تتضمن تنمية المهارات الفنية للأرامل في تصميم مكملات الملابس بفن الفسيفساء الدقيقة بمدينة الخبر كمدخل للمشاريع الصغيرة وقياس اتجاهات الأرامل نحو البرنامج التدريبي.

الإطار النظري:

أهداف التدريب:

1. إكساب الأفراد المعارف والمهارات لإنجاز الأعمال على أكمل وجه، مما يؤدي بدوره إلى رفع الكفاءة الإنتاجية للفرد (Armstrong, 2010).

2. زيادة قدرة المتدربين على التفكير بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية من ناحية أخرى (إبراهيم، 2008).

3. الاستفادة من الطرق الحديثة للتدريب لتنمية المعارف والمهارات بأسلوب مرن (الطعاني، 2014).

4. إعادة هندسة العملية التدريبية بمعرفة الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها إجراء التعديلات لتطوير منظومة التدريب (جميل، 2016).

منظومة التدريب:

مجموعة العناصر الضرورية للتدريب بغرض تحقيق أهدافه وغاياته (مصطفى، 2015)، وتتكون العملية التدريبية من أربعة أجزاء أساسية هي:

أولاً: المدخلات:

ويقصد بها الأجزاء المراد إخضاعها لعمليات معينة لتحويلها إلى أشياء جديدة أو إكسابها مواصفات وخصائص معينة (الخزامي، 2003).

ثانياً: العمليات:

مجموعة الإجراءات التي تقوم بها إدارة التدريب من أجل الأداء الأمثل لتحقيق الأهداف، تتضمن هذه العمليات استخدام مزيج مدخلات التدريب البشرية والمادية في تحديد الحاجات التدريبية.

ثالثاً: المخرجات:

هي حصلة التفاعل بين المدخلات والعمليات واندماجهم سوياً، وتتمثل تلك المخرجات في التغييرات المعرفية والمهارية والسلوكية والمعنوية والمادية (عبد اللطيف، 2008).

رابعاً: التغذية المرتدة:

هي تلك البيانات والمعلومات عن طبيعة المخرجات والتي لا بد من الاستفادة منها في إحداث تحسينات وتغييرات في المدخلات، وهي بمثابة إجراء مقارنة بين مخرجات النظام التدريبي وبين الأهداف الموضوعية مسبقاً لتحديد مدى مطابقة النتائج الفعلية للنتائج المستهدفة (عبد الوهاب، 2009).

مراحل تصميم البرامج التدريبية:

المرحلة الأولى: تحديد الاحتياجات التدريبية:

الاحتياجات التدريبية هي مجموع التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه واتجاهاته، فتحديد الاحتياجات التدريبية العنصر الرئيسي والهيكل في صناعة التدريب، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية، ويمكن لأي خلل بهذا الهيكل أن يطيح بجميع الجهود التي تبذل للارتقاء بمستوى مهارة وكفاءة المتدربين (الدششان، 2017).

المرحلة الثانية: تصميم المحتوى التدريبي:

هو الأداة الرابطة بين الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها، وهو بمثابة عملية إنتاج وصياغة وتحديد للمواد التدريبية اللازمة على ضوء الهدف من التدريب (رشيد، 2004).

وتصميم محتوى التدريب يتضمن عدة موضوعات:

1- تحديد أهداف التدريب: فالأهداف هي الغايات التي يأمل البرنامج التدريبي تحقيقها، ويعتبر تحديد الأهداف التدريبيّة بمثابة النتائج النهائيّة المراد تحقيقها والتي في ضوءها توجه نحوها كافة الأنشطة والأعمال في نطاق العملية التدريبيّة (توفيق، 2015).

2- تحديد المحتوى التدريبي: يقصد به المعارف والمهارات اللازم تعلمها والموضوعات التي ستقدم للمتدربين خلال التدريب والتسلسل المنطقي للمحتوى (Osboran, 2006).

3- تحديد طرق وأساليب التدريب: هو الوسيط الأساسي والأداة الرئيسيّة في نقل الخبرات والمعارف إلى المتدرب وفقا لطبيعة احتياجاته التدريبيّة (خليل، 2013).

المرحلة الثالثة: تنفيذ المحتوى التدريبي:

ويقصد به الكيفية التي يتم بها ترجمة الاستراتيجيات والإجراءات التي تمت في مرحلة تصميم المحتوى لتحقيق الأهداف الموضوعية للتدريب (L, 2004, 27).

وتتطلب مرحلة التنفيذ التخطيط الجيد للمدرّس لجميع عناصر البرنامج التدريبي، مع التنسيق والتوافق بين جهات التخطيط وجهات التنفيذ لضمان نجاح التنفيذ (محمد، 2012).

المرحلة الرابعة: تقييم المحتوى التدريبي:

التقييم عملية جمع وتحليل وتفسير البيانات أو المعلومات عن ظاهرة بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار على الأشياء، فالتقييم عملية منظمة لجمع المعلومات في ضوء معايير علمية محددة (علي، 2003).

ويقصد بتقييم التدريب قياس ومقارنة بين النتائج الفعلية التي تحققت من النشاط التدريبي والنتائج المستهدفة، وتحديد أسباب القصور إن وجدت وتقديم مقترحات لتداركها في المستقبل.

تصاميم وزخارف فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art":

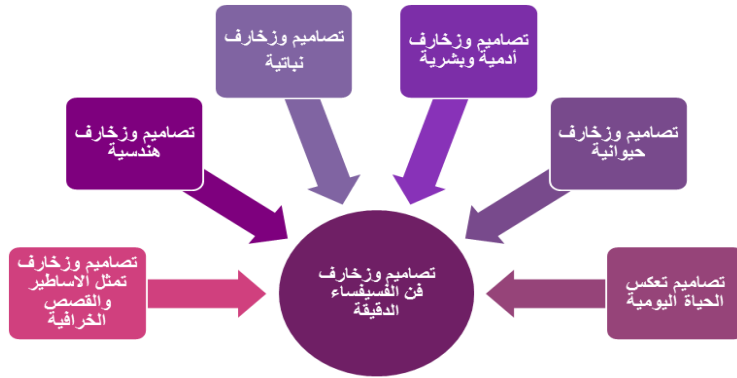
تعتبر الباحثة فن الفسيفساء الدقيقة نوع من أنواع فن الفسيفساء وجزء لا يتجزأ منه، وبالتالي له نفس تصاميم وزخارف فن الفسيفساء الذي عبرت عنه (عمابرية وزبول، 2016).

ويعد أحد أقدم الفنون التصويرية لتعبير عن الحياة اليومية والدينية والاقتصادية والدينيّة، فهو فن زخرفة الأسطح لتشكيل لوحات فسيفسائية لرسومات تتشكل بانتظام عدد كبير من قطع صغيرة ملونة من خامات مختلفة تتجمع بجوار بعضها البعض بأسلوب مباشر أو غير مباشر لتنتج تصاميم ذات أشكال حركية تمثل "مناظر طبيعية - تصاميم نباتية - أشكال هندسية - تصاوير بشرية أو آدمية - لوحات حيوانية - أساطير خرافية".

فاللوحات والصور الفسيفسائية تختلف نوعيتها باختلاف الغرف الموجودة بها، فقد استعملت تصاميم وزخارف لمشاهد المياه والأسماك والحوريات البحر في أماكن الاستحمام، ومشاهد الشرب والولائم في منطقة الاستقبال، أما المشاهد المثيرة أو آلهة الحب لغرف النوم.

كما تكون لوحات فن الفسيفساء مرتبطة بموضوع ما على سبيل المثال، ففي عام 242م عندما قام الإمبراطور قسطنطين بنقل عرش روما إلى القسطنطينية تأثر فنانون الشرق المتوسط بالدين المسيحي فأضافوا لوحات تحتوي على رموز الصلبان ورسوم الكنائس، وفي القرن الرابع إلى السادس كانت الصور عن الصيد والمناظر المائية والخضروات زخرفية طبيعية من الكروم واللبلاب، أو فسيفساء متشكلة بألوان متعددة على شكل حيوانات مثل "الأسود، النمر والطاووس" (MacLeod, 2013).

وقد لخصت الباحثة تصاميم وزخارف فن الفسيفساء الدقيقة في تصاميم وزخارف "نباتية، هندسية، حيوانية، آدمية بشرية، دينية، خرافية تمثل الأساطير والقصص الخرافية، تصاميم وزخارف تعكس الحياة اليومية".



شكل رقم (1) تصاميم وزخارف فن الفسيفساء الدقيقة

استخدامات فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art":

فن الفسيفساء فناً متجدداً ومتطوراً باستمرار، حيث يُعدّ من أهم الفنون الزخرفية المستخدمة في تزيين وزخرفة المباني رغم انتشاره منذ عصور قديمة عبر تلاحق الحضارات المختلفة "الرافدية - اليونانية - الفارسية - الرومانية - اليونانية" عن طريق اللوحات الفسيفسائية متعددة الأحجام، تشكل الأرضيات أو اللوحات الجدارية في "البيوت - المعابد - القصور - الكنائس - الجوامع".

فهو عبارة عن قطع صغيرة الحجم تتشكل من "الأحجار الملونة - الأحجار الكريمة - الزجاج - الرخام - الجرانيت - البلور - الخزف - الأصداف - الأخشاب - القرميد - البلور" أو أي مواد أخرى ثابتة اللون قابلة للقطع والصقل، وترصف بتناسق بديع الواحدة تلي الأخرى جنباً إلى جنب لتؤلف لوحات فسيفسائية تستخدم في "إكساء واجهات المباني، أعمال الزخرفة الداخلية والخارجية والأرضيات"، كما امتازت لوحات الفسيفساء بنبات ألوانها وأشكالها لأنها مبنية من قطع فسيفساء طبيعية اللون (الخوري، 2010).

ويعتبر فن الفسيفساء أو الموزاييك من الفنون العريقة ويُعد أسلوب من أساليب الزينة والزخرفة، فهو صناعة فنية تقنن الفنان وبرع في صناعته لما له من أهمية في التجميل وتحسين المسكن والأماكن العامة، بالإضافة إلى دوره الأهم وهو عزل الرطوبة والتخفيف منها (ميمون وسعيداني 2018).

وتعددت استخداماته وكان أول استعمال له هو تكمية حيطان الكهوف الطبيعية والاصطناعية لاعتباره فناً تقنياً وزخرفياً يقوم أساساً على عمل مشهد فنياً تصويرياً ملوناً، ويمتاز بكونه شكل من أشكال البلاط التي كانت سائدة لهدف نفعي هو تكمية أرضيات وجدران "البيوت - البنائيات - المعابد - القصور - الكنائس - السقايات" بقطع صغيرة بجوار بعضها البعض من الحجارة الملونة أو الزجاج الملون لتؤلف لوحات فسيفسائية، أو قد تستخدم لهدف جمالي كجزء من الديكور الداخلي لتجميلها وتزيينها من خلال صنع زخرفة داخلية أو خارجية بأشكال هندسية أو مشاهد مصورة (عمائرية وزيوال 2016).

أنواع فن الفسيفساء "Mosaic Art":

فن الفسيفساء أو الموزاييك يقوم على الإيقاع اللوني والخط في تشكيل الوحدة الفسيفسائية والتي تسمى "البساط"، أي الأرضية المكونة من مكعبات أو قطع الفسيفساء الملونة "الأحجار - الصخور الرخامية - الفخار - الزجاج - الصدف"، ويصنع بساط الفسيفساء من أنواع متعددة ومتنوعة من الفسيفساء التي تختلف مسمياتها فيما بينها تبعاً لاختلاف أحجامها وأشكالها ومضمونها.

ومن أهم أنواع الفسيفساء التي ذكرها كلاً من (ميمون وسعيداني 2018)، (ابرير، 2017)، (عمائرية وزيوال 2016)، (المقداد، 2008) ما يأتي:

- أوبيوس تيسيلاتوم "Opus Tessellatum": هي اللوحات الفسيفسائية المتبع في تنفيذها نوعاً من قطع الفسيفساء الكاملة المكونة من مكعبات مربعة السطح من أحجار الفسيفساء الملونة، صغيرة الحجم مقاساتها أقل

من اسم 2 وطول الضلع الواحد 2سم، وقد تصل في بعض الأحيان إلى قياس 1سم 2 وغالباً مقاسها 4-20ملم تقريباً، وتسمى فسيفساء المكعبات ذات الأضلاع المتساوية تيسيلاتوم "Tessellatum" التي تنحت من الأحجار الملونة بدقة ومهارة متناهية، وتضم وتجمع المكعبات الحجرية بجانب بعضها الواحدة بجانب الأخرى بحيث تعبر في مجملها عن موضوع واحد ترتب على أساسه بشكل صفوف حسب الصورة والأشكال "أدمية - حيوانية - نباتية - هندسية"، ومن ثم تُزين أطراف وحواف اللوحة الفسيفسائية بشكل ضفائر أو أي شكل آخر، ويتضح ذلك في اللوحات التصويرية التي تمثل الحياة العامة التي انتشرت في الفترة الهلنستية.

● أوبوس سيكتيل "Opus Sectile": ظهر هذا النوع من الفسيفساء في العصر الروماني، وهي تُعتبر أرضيات للوحة فسيفسائية رخامية مرمرية "Sectelia Pavimenta Marmorum" لأحجار مختلفة الألوان نُفذت لمواضيع ومناظر معقدة لتزيين الأرضيات والحيطان، ويُعرف هذا النوع من الفسيفساء باللغة الأثرية أنها أرضيات ناتجة عن ترتيب قطع (Sectelia) رخامية (Marmoreae) قُطعت بأشكال هندسية (Crustae) ناتجة من تجميع مكعبات الفسيفساء والأحجار صغيرة الحجم والمقطعة بأشكال هندسية "مربعة - مثلثة - معينية" لينتج منها مزيجاً من التضارب اللوني للمكعبات الفسيفساء، والقطع الرخامية متعددة الألوان مرصوفة بأسلوب منظم ومتناسق لتظهر بصورة مندمجة بجوار بعضها البعض في تصميم هندسي بسيط أو معقد، منظم بشكل موحد أو منكرراً من القطع الهندسية "مربع - مثلث - دائري - مستطيل - سداسي - ثماني - متعدد الأضلاع" ذات تضارب لوني (كروماتيزم) للقطع الرخامية، وتُحاط حواف اللوحات الفسيفسائية من نوع أوبوس سيكتيل ضفائر مجدولة تُضفي عليها لمسة جمالية ورونقاً رائعاً ومثال على هذا النوع لوحات الفصول الأربعة أو لوحات حلبات المصارعة، وتوجد ثلاثة أشكال من هذا النوع هي:

- أحجار مكعبة صغيرة بمقاس (2سم-30سم).
- أحجار مكعبة صغيرة بمقاس (30سم-90سم).
- أحجار مكعبة صغيرة بمقاس (90سم- وما فوق).

● أوبوس فيرميكولاتوم "Opus Vermiculatum": هو أحد أنواع فن الفسيفساء ذات المكعبات الفسيفسائية المنمقة الصغيرة جداً مقاس 50ملم أو أقل وعرضها أقل من 4ملم، لذا سمي بفن المكعبات الصغيرة، حيث يتفرد بأنه أكثر أنواع الفسيفساء دقة وبراعة وأغلاها ثمناً، فهي عبارة عن لوحات فسيفسائية عالية الجودة وذات مستوى راقياً، استوحيت من المجوهرات الفرعونية القديمة، وصُنعت من مادة "الرخام، الزجاج الملون Pate Vitreuse، العقيق الأحمر، حجر اللازورد"، وشُكلت في صورة لوحات تصويرية صغيرة مقطوعة بعناية فائقة لإنتاج أعمال تصويرية معقدة تهتم بأدق التفاصيل لصوراً ولوحات مندرجة الألوان ذات أشكال مسطحة خالية من البعد الثلاثي، مثل "الوجوه - الأشخاص - المناظر المعقدة - مشاهد الحيوانات - المناظر الطبيعية الدقيقة - الأساطير والخرافات" على أرضية يتم تقسيمها من الداخل بإطارات فسيفساء ملونة بحيث يكون كل جزء يُعبر عن موضوعاً واحداً لمنظر طبيعي أو أي موضوع آخر، وتستخدم في القصور الفاخرة حيث تصنع اللوحات الفسيفسائية منفصلة عن أي سطح أو مبنى ثم يتم دمجها من خلال فجوة مخصصة له في المكان المحدد لوضعه، ويستدل على ذلك النوع من الفسيفساء بلوحة العازف أو رفيوس يعزف على قيثارته في الطبيعة بكل ما فيها من تفاصيل دقيقة.

● أوبوس سيغنيوم "Opus Signinum": هو نوع من الأرضيات الفسيفسائية التي تُصنع من قطع فسيفسائية صغيرة الحجم غير منتظمة الشكل من خليط يحوي قطع خشبية مع مادة الكلس (طباشير) مضافاً إليها أحجار مطحونة صغيرة وأجزاء رخامية من الفخار، وتُطعم بعض الأحيان بمكعبات من الحجر أو الحصى موزعة بترتيب وأسلوب محدد لتؤلف شكلاً أو نموذجاً بناءً على تصميم هندسي رمزي معين، ويُصنف أوبوس سيغنيوم على خليط يتكون من "مادة الكلس، قطع الفخار، حجر الطوب المشوي المطحون بشكل غير منظم" لتكون دُعامة لها، وتمتاز بأنها ذات لون أحمر زاهي متوهج نتيجة لنطعيمه بقطع رخامية صغيرة ملونة مع ملاط كلسي مخلوط بمسحوق القرميد، وقد يُزين هذا النوع غالباً بتصاميم إطارات رفيعة من مكعبات بيضاء أو سوداء في بعض الحالات بسبب تأثرها بالزخرفة الإغريقية التي تغطي سطح اللوحات، وكانت المواضيع المستخدمة في هذا النوع تشمل الأشكال الهندسية أو المشاهد المصورة للشخصيات الأسطورية والآلهة.

● أوبوس انسرطوم "Opus Incertum": عبارة عن أرضية مؤلفة من قطع حجرية رصفت بطريقة عشوائية غير منتظمة.

- أوبوس لابيلى "Opus Lapilli": نوعاً من التقنيات الخاصة في تشكيل الفسيفساء ب مواد خام محددة هي "الحصى النهري الملون، الحصى البحري الملون"
- أوبوس أسكيتولاتوم "Opus Scutulatum": عبارة تصميم لسطح فسيفسائي يضم قطعاً من الفسيفساء ذات لون واحد تندمج وتتداخل فيما بينها بشكل قطع مختلفة الأحجام والألوان.
- أوبوس راتيجلايتم "Opus Reticulatum": أرضية فسيفسائية عبارة عن صفوف منحنية من مكعبات Tessellatum.
- أوبوس كورنيكلادم "Opus Kerniculatum": أحد أنواع فن الفسيفساء الذي يتميز بأنه مصنوع من قطع صغيرة منمقة لكنها في الغالب غير منحوتة بدقة.
- فسيفساء حرة: فسيفساء المكعبات والقطع الفسيفسائية المختلفة الأحجام والأشكال.

المواد الداخلة في تكوين فن الفسيفساء (الموزاييك) "Mosaic":

- **الأحجار الملونة:** تتألف من الرخام أو الحصى أو المرمر أو غير ذلك من أنواع الأحجار الطبيعية التي تقطع بمنشار أو أي آلة قطع، وكان هذا النمط من الحجارة يلصق في قوالب اللبن والطين أيام السومريين لتقويته وإعطائه شكلاً ملوناً وجميلاً، ومن هنا جاءت فكرة إصاق هذه الحجارة مباشرة على الأرضيات التي تكون قادرة على حمل الأثقال وتحمل وطأة الزمن، ولهذا جاءت تسمية الفسيفساء منذ القديم بالفن الدائم حتى أصبحت لوحة الفسيفساء تصنع من مئات بل من آلاف القطع المنحوتة من الحجارة العادية أو الأحجار الكريمة الثمينة مثل العقيق أو الفيروز أو اللازورد أو الياقوت لألوانها الجميلة وقدرتها الإيحائية، كما تستخدم غالباً في التشكيلات الدقيقة للوجوه أو لإبراز انطباعات وانفعالات قوية، وقد تكون الأحجار شبه كريمة (ميمون وسعيداني 2018).
- **الزجاج (الملون - العادي):** المكعبات الزجاجية تحضر من عجينة الزجاج المعتم المجهز من مزيج من السيليكا والفلويات وأكاسيد معدنية التي تنصهر معاً بوجود الحرارة العالية، ثم يتم تسطيح الخليط ويسمح له ليبرد حتى يتحول إلى زجاج صلب، يلي ذلك تلويها بالأكاسيد ثم تصب في قوالب محجرة على شكل مكعبات لتسهيل عملية رصفها وتثبيتها، ثم تحضر للعمل بإعداد اللوحات التحضيرية (الكرتون) ومن ثم توزع مكعبات الفسيفساء تبعاً للصورة (مناظر طبيعية - أشكالاً هندسية - صوراً بشرية وحيوانية)، ويوجد هذا النوع من الحجارة الزجاجية بألوان متعددة أو عادية عديمة اللون، ومن مميزات الفسيفساء الزجاجي بسطحه الصقيل والثابت مما يجعله مفيداً للاستخدام في جداريات في الحمامات والمطاعم والطاولات المعدنية أو الحجرية وغير ذلك، خاصة مع توفر قطع منه ممزوجة مع أنواع من المعادن، ويصنع هذا الزجاج حالياً ليستعمل في بناء لوحات الفسيفساء، وهو عبارة عن زجاج مصهور مع ألوان خاصة تتمدد مع الزجاج ولا تتأثر بالضوء، ويتم تقطيعه يدوياً وفق حجوم مناسبة.
- **الخزف أو السيراميك:** نوع من الطين الناعم يسمى الصلصال يشوى في درجات حرارة عالية، فيشكل مادة قابلة للاستخدام في الظروف جميعاً بسبب مقاومتها لمختلف العوامل الطبيعية، ويلون الخزف بألوان متعددة ويشكل في قوالب جاهزة وغالباً يلون بمادة لماعة (الخوري، 2010م).
- **الصفائح الثمينة والذهبية:** تستخدم تقنية تلييس القطع المعدنية من فضة أو نحاس بصفائح من الذهب بحيث تشكل قطعاً يمكن استخدامها في لوحات الفسيفساء.
- **مواد أخرى:** استخدمت منذ العصور القديمة مواد مختلفة وضعت في لوحات الفسيفساء، مثل القشور القاسية أو الحجارة شبه الكريمة أو الحصى الغريبة أو القواقع والأصداف وغير ذلك، ولا يزال الفنان الحديث يلجأ في كثير من الأحيان لاستخدام مثل هذه المواد حيث اليوم تصنع مواد جديدة وغريبة مخصصة لهواة هذا الفن، ويلجأ بعض الفنانين المعاصرين لاستخدام كافة أشكال المواد التي يمكن لصقها على لوحة الفسيفساء، مثل: (الفلين - الخرز - الأزرار - كسر الصحون - القطع المعدنية - البلاستيك).

صدق وثبات أدوات البحث:

صدق اتجاهات المتدربات نحو البرنامج التدريبي:
يقصد به قدرة الاستببان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

- 1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.
- 2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور الأول: أهمية البرنامج التدريبي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أهمية البرنامج التدريبي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أهمية البرنامج التدريبي)

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.888	0.01
-2	0.914	0.01
-3	0.707	0.01
-4	0.635	0.05
-5	0.792	0.01
-6	0.936	0.01
-7	0.826	0.01
-8	0.731	0.01
-9	0.947	0.01
-10	0.805	0.01
-11	0.603	0.05
-12	0.640	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني: مستوى الخبرة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مستوى الخبرة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مستوى الخبرة)

م	الارتباط	الدلالة
-13	0.742	0.01
-14	0.618	0.05
-15	0.869	0.01
-16	0.923	0.01
-17	0.714	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثالث: كفاءة التدريب:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (كفاءة التدريب)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (كفاءة التدريب)

م	الارتباط	الدلالة
-18	0.898	0.01
-19	0.629	0.05
-20	0.838	0.01
-21	0.772	0.01
-22	0.957	0.01
-23	0.753	0.01
-24	0.818	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الرابع: جودة التدريب:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (جودة التدريب)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (جودة التدريب)

م	الارتباط	الدلالة
-25	0.726	0.01
-26	0.904	0.01
-27	0.601	0.05
-28	0.847	0.01
-29	0.785	0.01
-30	0.939	0.01
-31	0.876	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الخامس: مدى الرضا:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مدى الرضا)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مدى الرضا)

م	الارتباط	الدلالة
-32	0.798	0.01
-33	0.882	0.01
-34	0.739	0.01
-35	0.948	0.01
-36	0.624	0.05
-37	0.637	0.05
-38	0.705	0.01
-39	0.823	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور السادس: الصعوبات:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الصعوبات) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الصعوبات)

م	الارتباط	الدلالة
-40	0.612	0.05
-41	0.761	0.01
-42	0.605	0.05
-43	0.857	0.01
-44	0.918	0.01
-45	0.829	0.01
-46	0.885	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (أهمية البرنامج التدريبي، مستوى الخبرة، كفاءة التدريب، جودة التدريب، مدى الرضا، الصعوبات) والدرجة الكلية للاستبيان (اتجاهات المتدربين نحو البرنامج التدريبي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (أهمية البرنامج التدريبي، مستوى الخبرة، كفاءة التدريب، جودة التدريب، مدى الرضا، الصعوبات) والدرجة الكلية للاستبيان (اتجاهات المتدربين نحو البرنامج التدريبي)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: أهمية البرنامج التدريبي	0.809	0.01
المحور الثاني: مستوى الخبرة	0.777	0.01
المحور الثالث: كفاءة التدريب	0.864	0.01
المحور الرابع: جودة التدريب	0.832	0.01
المحور الخامس: مدى الرضا	0.718	0.01
المحور السادس: الصعوبات	0.765	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق:

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (8) قيم معامل الثبات لمحاوَر استبيان اتجاهات المتدربات نحو البرنامج التدريبي

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاوَر
0.945 – 0.873	0.902	المحور الأول: أهمية البرنامج التدريبي
0.775 – 0.706	0.732	المحور الثاني: مستوى الخبرة
0.888 – 0.811	0.847	المحور الثالث: كفاءة التدريب
0.819 – 0.741	0.772	المحور الرابع: جودة التدريب
0.909 – 0.837	0.863	المحور الخامس: مدى الرضا
0.961 – 0.894	0.927	المحور السادس: الصعوبات
0.845 – 0.772	0.803	ثبات استبيان اتجاهات المتدربات نحو البرنامج التدريبي ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفاء، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

النتائج الوصفية:

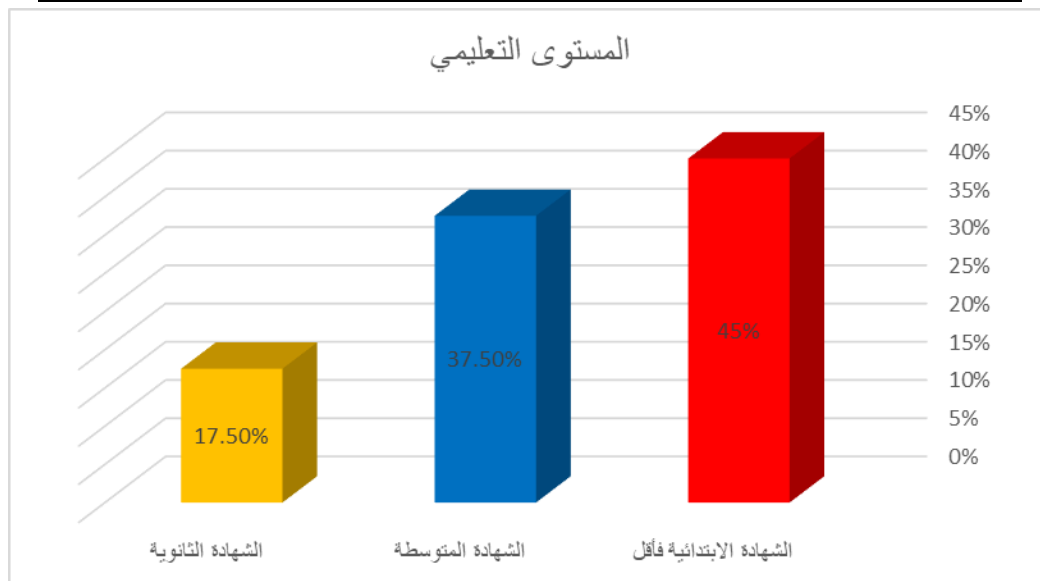
وفيما يلي وصف للبيانات الشخصية للمتدربات:

1- المستوى التعليمي:

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (2) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (9) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
45%	18	الشهادة الابتدائية فأقل
37.5%	15	الشهادة المتوسطة
17.5%	7	الشهادة الثانوية
100%	40	المجموع



شكل (2) يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

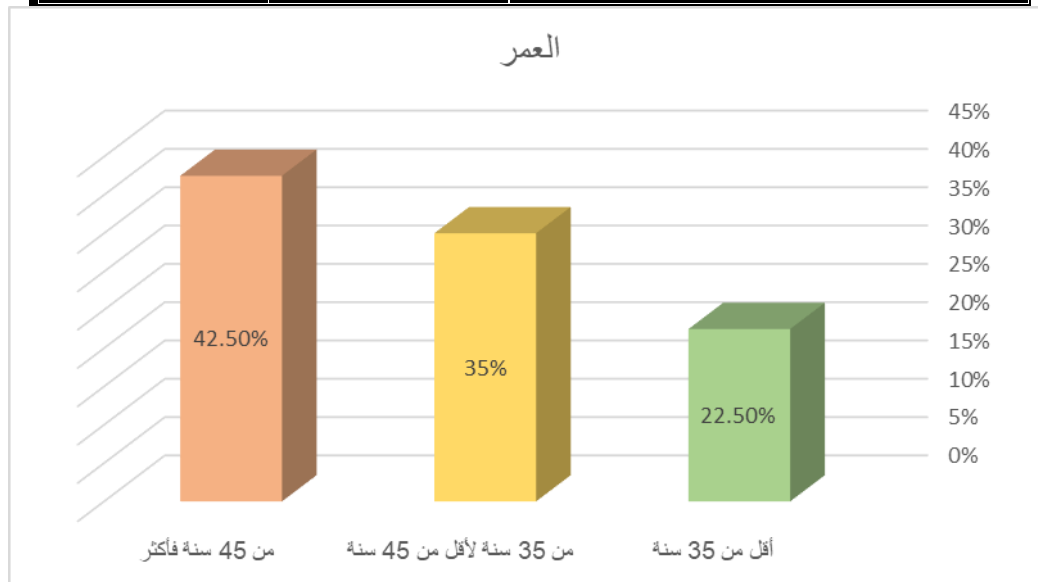
يتضح من جدول (9) وشكل بياني (2) أن 18 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الابتدائية فأقل بنسبة 45%، بينما 15 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة المتوسطة بنسبة 37.5%، و "7" من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الثانوية بنسبة 17.5%.

2- العمر:

يوضح الجدول (10) والشكل البياني رقم (3) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير العمر.

جدول (10) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
22.5%	9	أقل من 35 سنة
35%	14	من 35 سنة لأقل من 45 سنة
42.5%	17	من 45 سنة فأكثر
100%	40	المجموع



شكل (3) يوضح توزيع عينة البحث تبعا لمتغير العمر

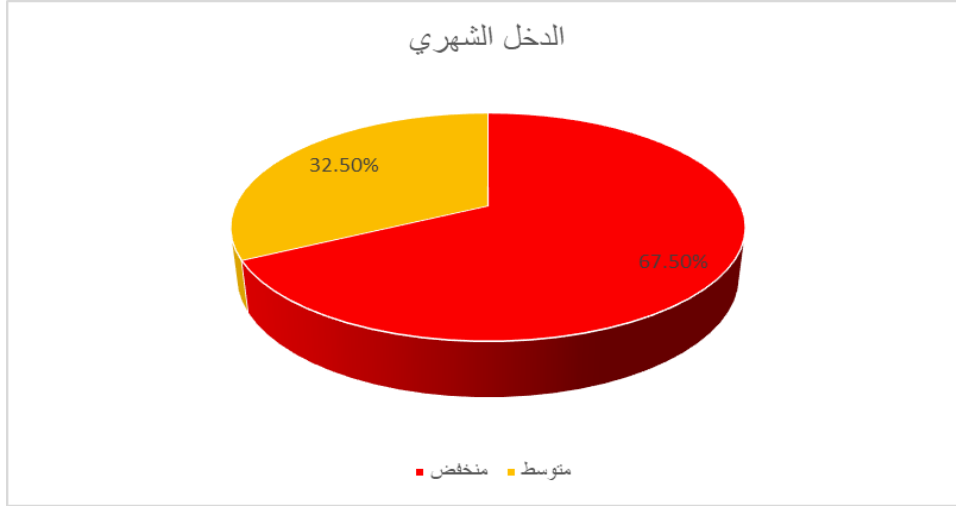
يتضح من جدول (10) وشكل (3) أن 17 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر بنسبة 42.5%، يليهم 14 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بنسبة 35%، وأخيرا كان عدد أفراد عينة البحث اللاتي كانت أعمارهن أقل من 35 سنة "9" بنسبة 22.5%.

3- الدخل الشهري:

يوضح الجدول (11) والشكل البياني رقم (4) توزيع عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة.

جدول (11) توزيع عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
67.5%	27	منخفض
32.5%	13	متوسط
100%	40	المجموع



شكل (4) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (11) وشكل (4) أن 27 من أفراد عينة البحث دخلهم منخفض بنسبة 67.5%، بينما 13 من أفراد عينة البحث دخلهم متوسط بنسبة 32.5%.

نتائج البحث :

يوضح الجدول اتجاهات المتدربات نحو البرنامج التدريبي :

جدول (12) اتجاهات المتدربات نحو البرنامج التدريبي

مقياس اتجاهات المتدربات نحو البرنامج التدريبي					الاتجاهات	المحاور	م
اتجاهات المتدربات							
أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
-	-	1	12	27	البرنامج يلبي احتياجاتي الفنية المهنية لتصميم مكملات الملابس	أهمية البرنامج التدريبي المحاور الأولى:	1.
-	-	-	9	31	اكتسبت أفكار ومهارات جديدة من البرنامج التدريبي		2.
-	2	1	14	23	البرنامج جعلني ملمة بأسس التصميم الفني		3.
-	-	2	13	25	قدم لي البرنامج أفكار إبداعية لتحسن مستواي المهاري والاقتصادي		4.
-	-	1	13	26	زادت مهاراتي الفنية اللازمة للبدء بمشروع صغير		5.
-	-	-	13	27	ساعدني البرنامج التدريبي على الاعتماد على نفسي		6.
-	-	-	11	29	ساعدني البرنامج على إتمام المهام التدريبية بالوقت الزمني المحدد		7.
-	-	1	10	29	شجعتني البرنامج على تنمية روح المبادرة للعمل التعاوني مع المتدربات		8.
-	-	-	12	28	شجعتني البرنامج للبدء بمشروع صغير مفيد مادياً		9.
-	-	2	9	29	شجعتني البرنامج على العمل الجماعي ضمن فريق		10.
-	-	2	16	22	شجعتني البرنامج للاعتماد على الذات والعمل الفردي للبدء بمشروع		11.
-	-	2	12	26	ساعدني البرنامج في بناء مهاراتي لأصبح عضو		12.

					مستقل بالمجتمع		
-	-	18	22		البرنامج ساعدتني علي استخدام مهارات التفكير العليا لتنمية الإبداع	المحور الثاني : مستوى الخبرة	.13
27	11	2	-	-	شعرت بالحاجة للتعلم اكثر عن فن الفسيفساء الدقيقة		.14
26	12	1	-	1	وأجهنتي صعوبة في تطبيق مكملات الملابس فن الفسيفساء الدقيقة		.15
17	20	2	-	1	شعرت بعدم الراحة في استخدام تقنيات فن الفسيفساء الدقيقة		.16
9	24	7	-	-	افتقد المهارات في استخدام خامات فن الفسيفساء الدقيقة		.17
-	-	2	7	31	البرنامج التدريبي ساعدتني في اكتشاف مهاراتي وقدراتي	المحور الثالث : كفاءة التدريب	.18
-	1	4	9	26	مكان التدريب في البرنامج التدريبي ساعدتني في الاعتماد على نفسي		.19
-	2	2	7	29	شعرت بالحماس لتوفر الأدوات والخامات في بيئة العمل		.20
-	-	1	8	31	تنظيم وتسلسل مراحل التدريب ساعدني على تطوير مهاراتي		.21
-	1	3	11	25	دقة تطبيق البرنامج ساعدتني على الاطلاع لإنتاج مشروع فني		.22
-	-	5	14	21	اعتقد أن التدريب مناسب لجميع الموضوعات المختلفة		.23
-	1	1	10	28	استخدام أساليب تدريبية متنوعة سهل لي عملية التدريب		.24
-	-	-	9	31	أساليب التدريب كانت جيدة		.25
1	1	2	4	32	مكان التدريب كان يتوفر بها شروط الأمن والسلامة المهنية	المحور الرابع : جودة التدريب	.26
1	1	2	7	29	مراحل تطبيق البرنامج التدريبية كانت فعالة ومنظمة		.27
-	-	3	8	29	البرنامج التدريبي كان مرن يتوافق قدراتي		.28
-	-	5	9	26	البرنامج التدريبي ساعدني في الوصول لأهدافي		.29
-	-	1	7	32	البرنامج التدريبي يعزز التدريب المستمر		.30
-	-	4	7	29	البرنامج التدريبي ساعدني في تنمية ملكات التدوق الفني والجمالي		.31
-	-	2	11	27	شعرت بالرضا لالتحاقني بالبرنامج لتطوير مهاراتي التدريبية		.32
-	-	4	14	22	البرنامج المقترح يحقق تطلعاتي المستقبلية	المحور الخامس : مدى الرضا	.33
-	-	1	9	30	أشعر أني متمكنة من تنفيذ مكملات الملابس		.34
-	-	3	9	28	أشعر أني قادرة على استخدام تقنيات فن الفسيفساء الدقيقة		.35
-	-	-	13	27	شعرت بالرضا أثناء تفاعلي مع المتدربات في الوحدات التدريبية		.36
-	-	-	11	29	أصبحت قادرة على تطبيق مهاراتي المكتسبة من		.37

خلال مكان العمل						
-	-	-	16	24		
-	-	-	15	25	وجدت البرنامج وسيلة ملائمة لتسهيل عملية التدريب	.39
20	15	3	2	-	واجهت صعوبة في قص خامات فن الفسيفساء الدقيقة	.40
24	12	4	-	-	واجهتني صعوبة في تصميم مكملات الملابس	.41
33	5	2	-	-	وجدت صعوبة في تطبيق تقنيات فن الفسيفساء الدقيقة	.42
31	9	-	-	-	واجهتني صعوبة في الإجابة على أوراق العمل	.43
36	4	-	-	-	واجهت صعوبة في تطبيق الاختبار المهاري في الزمن المحدد	.44
29	8	3	-	-	واجهت ضغط خلال مراحل تطبيق البرنامج	.45
32	6	2	-	-	وجدت صعوبة في فهم وسائل الإيضاح الصوتية والمرئية	.46
6	3	2	8	21	مجموع مقياس اتجاهات المتدربات نحو البرنامج	
%15	%7.5	%5	%20	52.5%	نسبة مقياس اتجاهات المتدربات نحو البرنامج	

يتضح من الجدول السابق أن المتدربات أراءهم إيجابية نحو البرنامج التدريبي ، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تصميم مكملات الملابس باستخدام فن الفسيفساء الدقيقة "Micro-Mosaic Art" كمدخل للمشاريع الصغيرة بالمجتمع السعودي

المراجع

- 1- إبراهيم، سلافة محمد (2008): إدارة الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- 2- ابرير، زهرة (2017): الفسيفساء الرومانية في الجزائر، مدينة تبيازة نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون، الجزائر.
- 3- أبو زيد، إنعام محمد السيد (2015): فاعليه برنامج لفن التطريز السطحي لتنمية المهارات على إقامة مشروعات صغيرة داخل المملكة العربية السعودية، جامعة الملك فيصل، كلية التربية.
- 4- الأغا، ريهام سلامة (2011): التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم علم النفس، الإرشاد النفسي.
- 5- الحريري، رافدة عمر (2014): اتجاهات حديثة في إدارة الموارد البشرية، إلنازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- الخوري، موسى ديب (2010): الفسيفساء فن عريق ومتجدد، ط1، سوريا، الهيئة العامة السورية.
- 7- الدهشان، جمال علي (2017): الاحتياجات التدريبية، مفهومها، أهميتها، أساليب تحديدها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، دون مجلد عدد خاص، المملكة العربية السعودية.
- 8- الطعاني، حسن أحمد (2014): التدريب مفهومه وفعاليتته وبناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 9- المقدار، خليل (2008): الفسيفساء السورية والمعتقدات الدينية القديمة والميثولوجيا، ط1، سوريا، وزارة الثقافة ، المديرية العامة للآثار والمتاحف في الجمهورية العربية السورية.
- 10- توفيق، عبد الرحمن (2015): الخبرات الدولية المتكاملة، مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك"، ط9.
- 11- جميل، عبدالكريم أحمد (2016): تدريب وتنمية الموارد البشرية، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.

- 12- جوهر، عبير عبد الله شعبان (2015): التنوع الحضاري واثره علي الصياغات الجمالية للفيسفساء الخزفية في الفن الإسلامي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- 13- حجاب، محمد منير (2010): الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ج7، القاهرة.
- 14- رشيد، مازن فارس (2004): إدارة الموارد البشرية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- 15- رضا، أكرم (2011): برنامج تدريب المدربين، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.
- 16- زيتون، حسن حسين (2013م): تصميم التدريس رؤية منظوميه "سلسلة أصول التدريس"، المجلد 4، عالم الكتب، القاهرة.
- 17- صالح، عادل حرحوش والسالم، مؤيد سعيد (2006): إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 2.
- 18- عبد الحكم أحمد الخزامي (2003): إدارة الموارد البشرية "التحديات، التجارب، التطلعات"، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
- 19- عبد الفتاح، رأفت السيد (2006): سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20- عبد اللطيف، محمد أيمن (2008): إدارة الموارد البشرية في مواقع العمل – الأسس العلمية والممارسات التطبيقية"، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، الطبعة الأولى .
- 21- عبدالله، سعد الدين خليل (2013): صناعة مدرب، دار الكتب، القاهرة.
- 22- عبد الوهاب، محمد علي وآخرون (2009): إدارة الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- 23- علي، محمد السيد (2003): تطوير المناهج الدراسي من منظور هندسة المنهج القاهرة، دار الفكر العربي.
- 24- علي، منى حيدر (2019): تقنيات التصوير الجداري، كلية الفنون الجميلة، مجلة الأكاديمي، العدد 93.
- 25- عمابرية، نور الهدى وزيوال، فاطمة الزهراء (2016): المعبودات من خلال الفيسفساء الرومانية في شمال أفريقيا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ العام، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة 8 ماي، الجزائر.
- 26- مجمع اللغة العربية (2003): المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- 27- محمد عقلة (2012): التدريب الإداري الموجهة بالأداء، ط 1، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- 28- محمود، خالد محجوب (2018): بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة السودان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- 29- مصطفى، أحمد سيد (2015): إدارة الموارد البشرية، منظور القرن الحادي والعشرون، كلية التجارة، ط8، جامعة بنها.
- 30- ميمون، سارة وسعيداني، يامنة (2018): الفيسفساء في الجزائر، جدارية محكمة تلمسان، بحث في القيم الجمالية، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص دراسات فنون تشكيلية، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

31- Combs, L., : The Design Assessment, and Implementation of A Web-Based Course, Kennesaw State University, USA, Association for the Advancement of Computing in Education, Vol. 12, No.1, 2004.

32- David Osboran: Human Resource Management, 2006, Virginia, Reston Publishing, Co.

33- Khidher, Mohammad and Al-taee, Mohammed A. M. (2011): Creating Image Mosaics using Statistical Methods for Images Alignment, JOURNAL OF EDUCATION AND SCIENCE, Volume 24, Issue 1, Pages 93-107

34- MacLeod, Lynette. (2013) A Short History of the Mosaic or Everything You Never Knew You Wanted to Know, Antiques & Art, Florida, Volume 46: Page 44 – 47

- 35- Michael Armstrong: “Management Techniques”, Jarir Bookstore, 2010.
- 36- Rousseau, Irene. (2005): Mosaic Art: from Pebbles to Pixels, 41 Sunset Drive, Summit, New Jersey, 07901,USA.
- 37- Soddu, Celestino. (2017): Designing Generative Art. Mosaic concept, Creativity, and Idea in Generative Design, Generative Art approach, architectural design, 20th Generative Art Conference, Generative Design Lab, January, Italy.